

جامعة ميدأوشن

كلية الإدارة

قسم / تخصص القيادة التربوية



تحديات وفرص دمج الذكاء الاصطناعي في القيادة التربوية لرفع مستوى التحصيل الأكاديمي في المدارس
الابتدائية في مدينة جدة

Challenges and Opportunities of Integrating Artificial Intelligence in Educational Leadership to
Enhance Academic Achievement in Primary Schools in Jeddah

إعداد الطالبة/ أسماء مصطفى البيوك

إشراف/

د. الفصيل عبد الحميد

د. فايز جراد

العام الدراسي:

2024

مقدمة:

يعد الذكاء الاصطناعي أحد أهم التطورات التقنية في العصر الحديث، والذي يوفر إمكانيات عديدة لدعم مختلف المجالات، ومنها التعليم. يتيح الذكاء الاصطناعي للقادة التربويين أدوات لتحليل البيانات التعليمية، وتخصيص استراتيجيات التدريس، وتعزيز التواصل بين المعلمين وأولياء الأمور. ومع هذه الفوائد، تواجه المدارس الابتدائية في جدة تحديات متعلقة بتوظيف الذكاء الاصطناعي بشكل فعال، بسبب المتطلبات التقنية والتنظيمية والبشرية اللازمة لدمج هذه التقنية الجديدة. لذا، تسعى هذه الدراسة لتحديد هذه التحديات واستكشاف الفرص الممكنة لتحسين التحصيل الأكاديمي من خلال الذكاء الاصطناعي.

مشكلة الدراسة:

تتمثل مشكلة الدراسة في وجود فجوة في فهم التحديات المتعلقة بدمج الذكاء الاصطناعي في القيادة التربوية في المدارس الابتدائية بجدة، إلى جانب الفرص التي يمكن أن يتيحها لتحسين مستوى التحصيل الأكاديمي للطلاب. وعليه، تهدف الدراسة إلى تحليل هذه التحديات واستكشاف الفرص من أجل توفير إطار عملي وفعال لدمج الذكاء الاصطناعي في الإدارة التربوية.

أهمية الدراسة:

تبرز أهمية الدراسة في ثلاثة جوانب رئيسية:

1. تسهم الدراسة في إثراء الأدبيات التربوية بمجال الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته في التعليم، خاصة في المدارس الابتدائية.
2. تقدم الدراسة توصيات عملية تُمكن القيادات التربوية من دمج الذكاء الاصطناعي في المدارس الابتدائية بطريقة تُعزز التحصيل الأكاديمي.
3. تستجيب الدراسة لحاجة المجتمع لتحسين جودة التعليم في المدارس الابتدائية، بما يعزز النمو الأكاديمي للطلاب ويواكب التطورات التكنولوجية.

أهداف الدراسة:

1. تحديد وتحليل التحديات التقنية والتنظيمية والبشرية التي تواجه دمج الذكاء الاصطناعي في القيادة التربوية بجدة.
2. تحديد الفرص التي يمكن أن يوفرها الذكاء الاصطناعي لتحسين مستوى التحصيل الأكاديمي في المدارس الابتدائية.
3. وضع توصيات عملية وفعالة للقيادات التربوية حول كيفية دمج الذكاء الاصطناعي بشكل يعزز من أداء المدارس الابتدائية ويرفع من مستوى التحصيل الأكاديمي للطلاب.

تساؤلات الدراسة

1. ما هي التحديات التقنية والتنظيمية والبشرية التي تواجه دمج الذكاء الاصطناعي في القيادة التربوية في المدارس الابتدائية بجدة؟

- تواجه المدارس الابتدائية تحديات تقنية كبيرة عند تبني الذكاء الاصطناعي في القيادة التربوية.
- البنية التحتية الحالية في المدارس الابتدائية غير كافية لدعم تطبيقات الذكاء الاصطناعي.
- هناك نقص في التدريب والمهارات اللازمة للمعلمين وقادة المدارس لتطبيق الذكاء الاصطناعي.

- تواجه المدارس تحديات تنظيمية تعيق تبني تقنيات الذكاء الاصطناعي بشكل فعال.
 - توجد مقاومة لدى بعض المعلمين تجاه استخدام الذكاء الاصطناعي في القيادة التربوية.
 - الموارد المالية المتاحة للمدارس الابتدائية غير كافية لتطبيق تقنيات الذكاء الاصطناعي.
 - تواجه القيادات المدرسية معوقات إدارية عند تطبيق تقنيات الذكاء الاصطناعي.
 - توجد سياسات تعليمية تقيد دمج الذكاء الاصطناعي في القيادة التربوية.
2. كيف يمكن استغلال الذكاء الاصطناعي لتحسين مستوى التحصيل الأكاديمي في المدارس الابتدائية؟
- يوفر الذكاء الاصطناعي طرقاً فعالة لتخصيص التعليم بما يعزز من تحصيل الطلاب.
 - يمكن للذكاء الاصطناعي تحسين طرق التقييم لمتابعة تقدم الطلاب الأكاديمي بشكل دقيق.
 - يسهم الذكاء الاصطناعي في تصميم خطط دراسية مخصصة لكل طالب بشكل فعال.
 - يساعد الذكاء الاصطناعي في تحليل نقاط القوة والضعف الأكاديمية لدى الطلاب.
 - يسهم الذكاء الاصطناعي في تعزيز التواصل بين المعلمين وأولياء الأمور لدعم التحصيل الأكاديمي.
 - يعد الذكاء الاصطناعي وسيلة فعالة في مراقبة وتوجيه تقدم الطلاب وتحفيزهم.
 - يسهل الذكاء الاصطناعي تخصيص الموارد التعليمية بما يتناسب مع احتياجات الطلاب.
 - يمكن للذكاء الاصطناعي تقديم تغذية راجعة فورية ودقيقة للطلاب حول أدائهم الأكاديمي.
3. ما هي الاستراتيجيات الممكنة لتوظيف الذكاء الاصطناعي في القيادة التربوية بطريقة تزيد من فعالية التعليم في المرحلة الابتدائية؟
- تعد برامج تدريب المعلمين والإداريين على استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي ضرورية لنجاح التطبيق.
 - تعد الشراكات مع الشركات التقنية داعماً كبيراً لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في المدارس الابتدائية.
 - تحتاج البنية التحتية التكنولوجية في المدارس إلى تحديث شامل لدعم الذكاء الاصطناعي.
 - يتطلب تطبيق الذكاء الاصطناعي توفير دعم فني مستمر لضمان فعالية الأداء.
 - يلعب التوعية المجتمعية بأهمية الذكاء الاصطناعي دوراً مهماً في دعم عملية دمجها في التعليم.
 - يسهم الذكاء الاصطناعي في تطوير خطط إدارية أكثر كفاءة للمدارس الابتدائية.
 - يمكن للذكاء الاصطناعي تحسين إدارة الموارد البشرية في المدارس بشكل كبير.
 - يجب وضع سياسات تعليمية تدعم دمج الذكاء الاصطناعي بشكل آمن وفعال في التعليم.

فروض الدراسة:

1. تواجه المدارس الابتدائية في جدة تحديات تقنية وبشرية وتنظيمية تؤثر على إمكانية دمج الذكاء الاصطناعي في القيادة التربوية.
2. يمكن للذكاء الاصطناعي تحسين مستوى التحصيل الأكاديمي من خلال تخصيص التعليم وتطوير طرق متابعة أداء الطلاب.

الدراسات السابقة:

1. دور الذكاء الاصطناعي في تطوير العملية التعليمية والبحث العلمي في الجامعات: دراسة ميدانية في جامعة المنصورة (عيد وعيد، 2024)

سلطت هذه الدراسة الضوء على الدور المهم للذكاء الاصطناعي في تعزيز العملية التعليمية وتطوير البحث العلمي. استخدمت الدراسة أسلوب المسح الميداني لتحديد التحديات التي يواجهها أعضاء هيئة التدريس والطلاب في استخدام الذكاء الاصطناعي، بالإضافة إلى عرض الفوائد المحتملة لتوظيفه. تُعد هذه الدراسة مرجعًا مهمًا في توضيح الجوانب العملية لتطبيق الذكاء الاصطناعي في التعليم، وتساعد البحث الحالي على فهم التأثيرات العملية والتحديات الميدانية لدمج الذكاء الاصطناعي في المدارس الابتدائية.

2. التطبيقات التربوية للذكاء الاصطناعي - التعليم الذكي نموذجًا (قاسمي الحسني، وتلي، 2020)

تركز هذه الدراسة على التطبيقات التربوية للذكاء الاصطناعي وأهمية "التعليم الذكي" كنموذج يُستفاد منه لتطوير العملية التعليمية. تناولت الدراسة مجموعة من الاستراتيجيات التي يمكن أن تُستخدم لدمج الذكاء الاصطناعي، مع التركيز على تحديث البنية التحتية وتطوير مهارات المعلمين. توفر هذه الدراسة رؤى حول الفرص المتاحة للاستفادة من الذكاء الاصطناعي، مما يدعم البحث الحالي في استكشاف إمكانيات رفع التحصيل الأكاديمي من خلال التعليم الذكي.

3. تقنيات الذكاء الاصطناعي ودورها في تطوير التعليم بمؤسسات التعليم العالي: دراسة تحليلية (المنجدي، والسودي، 2024)

هدفت هذه الدراسة إلى تحليل استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في مؤسسات التعليم العالي، حيث ركزت على كيفية تأثير الذكاء الاصطناعي على جودة التعليم وتطوير المناهج التعليمية. كما تناولت التحديات التقنية والإدارية التي تواجه دمج الذكاء الاصطناعي في المؤسسات الأكاديمية. تتقاطع هذه الدراسة مع البحث الحالي من حيث استعراضها للتحديات التي تعوق توظيف الذكاء الاصطناعي، ما يساعد في فهم العقبات المحتملة عند دمجها في القيادة التربوية.

تقدم هذه الدراسات مجتمعةً خلفية نظرية وتطبيقية شاملة حول التحديات والفرص المرتبطة بدمج الذكاء الاصطناعي في التعليم، مما يعزز من فهم السياق الذي يتناوله البحث الحالي حول رفع مستوى التحصيل الأكاديمي في المدارس الابتدائية في مدينة جدة من خلال القيادة التربوية الذكية.

المنطلقات النظرية للدراسة:

تستند الدراسة إلى نظريتين رئيسيتين:

1. **نظرية القيادة التربوية:** تعتمد هذه النظرية على أسس القيادة التحويلية التي تركز على تطوير العاملين وتحفيزهم لتحقيق أهداف المؤسسة التعليمية.

2. **نظرية تبني التكنولوجيا:** يتم من خلالها دراسة مدى توافق المدارس الابتدائية مع متطلبات دمج الذكاء الاصطناعي وتبنيها للتكنولوجيا، بما يساهم في تطوير العملية التعليمية ورفع مستوى التحصيل الأكاديمي.

المنهجية وطرق البحث:

ستستخدم هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي لفهم التحديات والفرص المتعلقة بدمج الذكاء الاصطناعي في القيادة التربوية في المدارس الابتدائية في مدينة جدة. سيتم جمع البيانات باستخدام الاستبيانات، والتي سَتُوزَع على عينة من المعلمين وقادة المدارس الابتدائية. وستكون الاستبيانات مصممة لقياس جوانب متعددة، منها التحديات التقنية والتنظيمية والبشرية المتعلقة بدمج الذكاء الاصطناعي، بالإضافة إلى الفرص الممكنة التي قد تساهم في رفع مستوى التحصيل الأكاديمي.

أدوات الدراسة:

سيتم استخدام الاستبيانات كأداة رئيسية لجمع البيانات من المعلمين وقادة المدارس الابتدائية في جدة. ستتألف الاستبيانات محاور متعددة تشمل التحديات التقنية والتنظيمية والبشرية لدمج الذكاء الاصطناعي في القيادة التربوية، بالإضافة إلى الفرص التي يمكن أن يساهم فيها الذكاء الاصطناعي في تحسين مستوى التحصيل الأكاديمي للطلاب.

حدود الدراسة:

- **الحدود الزمنية:** تشمل الدراسة العام الدراسي الحالي.
- **الحدود المكانية:** المدارس الابتدائية في مدينة جدة.
- **الحدود الموضوعية:** تركز الدراسة على استخدام الذكاء الاصطناعي في القيادة التربوية ودوره في تحسين التحصيل الأكاديمي للطلاب دون التطرق لتفاصيل تقنية محددة.

المراجع:

1. عيد، باسم، وعيد، ياسر. (2024). دور الذكاء الاصطناعي في تطوير العملية التعليمية والبحث العلمي في الجامعات: دراسة ميدانية في جامعة المنصورة. مجلة كلية الآداب، جامعة بورسعيد، العدد 29، الجزء الثاني، ص 395-522.
2. قاسمي الحسني، علياء، وتلي، عبد الرحمن. (2020). التطبيقات التربوية للذكاء الاصطناعي - التعليم الذكي نموذجاً. مجلة التربية والصحة النفسية، جامعة البليدة الجزائرية، المجلد السادس، العدد الثاني).
3. المنجدي، أحمد محمد، والسودي، مبروك صالح. (2024). تقنيات الذكاء الاصطناعي ودورها في تطوير التعليم بمؤسسات التعليم العالي: دراسة تحليلية. مجلة مركز جزيرة العرب للبحوث التربوية والإنسانية، مجلد 2، عدد 20، ص 26-50.